تم تحميل الملف
من موقع حلول

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية ٠ مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الوحدة الثالثة عشرة

حفظ العرض

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تفسير سورة النور
من الآية رقم (١) إلى الآية رقم (٥)

الدرس ٢٥

ماذا أريد أن أتعلم

أريد أن:

١) أبين معاني الكلمات الغريبة.

٢) أفسر الآيات (١- ٥) من سورة النور تفسيراً سليماً.

٣) أبين ما في الآيات من أسباب النزول.

٤) أبين الأحكام المترتبة على جريمة الزنا.

٥) أبين الأحكام المترتبة على قذف أعراض المؤمنين والمؤمنات.

٦) أحذر من أسباب الوقوع في الزنا.

٧) أحذر من الوقوع في أعراض المؤمنين والمؤمنات.

افتتحت هذه السورة بما يدل على عظيم منزلتها، وفخامة أمرها، حيث بين أن الله تعالى هو الذي أنزلها وفرض ما فيها، وبين آياتها غاية البيان، لعل العباد يتذكرون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ ﴾

موضوع الآيات

بيان من اعتدى على أعراض الناس، وما مصيره في الدنيا والآخرة.

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
فرضناها	أوجبنا العمل بأحكامها.
يرمون	يقذفون بالزنى.
المحصنات	العفيفات ومثلهن العفيفون.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ١ ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا﴾ هذه سورة عظيمة من القرآن أنزلناها، ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾ وأوجبنا العمل بأحكامها، ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ وأنزلنا فيها دلالات واضحات؛ ﴿لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ لتتذكروا -أيها المؤمنون- بهذه الآيات البينات، وتعملوا بها.

الآية ٢ ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ﴾ الزانية والزاني اللذان لم يسبق لهما الزواج، عقوبةُ كل منهما مائة جلدة بالسوط، وثبت في السنة مع هذا الجلد التغريب لمدة عام.(١). ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ﴾ ولا تحملكم الرأفة بهما على ترك العقوبة أو تخفيفها، ﴿إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ إن كنتم مصدقين بالله واليوم الآخر عاملين بأحكام الإسلام، ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وليحضر العقوبةَ عدد من المؤمنين؛ تشنيعًا وزجرًا وعظة واعتبارًا.

الآية ٣ ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ أي لا يطاوعه على مراده من الزنا إلا زانية عاصية أو مشركة لا تُقرُّ بحرمة الزنا، ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ أي عاصٍ بزناه أو مشرك لا يُقرُّ بحرمة الزنا، أما العفيفون والعفيفات فإنهم لا يرضون بذلك، ﴿وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وحُرّم ذلك النكاح على المؤمنين.

حلول
الحلول اون لاين
www.hulul-online.com

(١) صحيح البخاري. حديث رقم (٦٨٢٧)

وتفيد الآيات فوائد منها:

- حد الزاني إذا كان بكرًا جلد مائة وتغريب عام، ودلت السنة أن حد المحصن الرجم بالحجارة حتى الموت.
- لا يجوز للمؤمنين تعطيل إقامة حدود الله بحجة الرفق والرحمة.
- يجب أن يشهد إقامة الحد جماعة من المؤمنين، ليحصل الارتداع للناس.
- يحرم نكاح الزانية حتى تتوب، وتُعلم توبتها، وكذلك يحرم إنكاح الزاني حتى يتوب، وتُعلم توبته.

- حرم الله تعالى الزنا على المؤمنين، و أحل لهم؟

١) ١- الزواج ٢- ملك اليمين ..

﴿٤﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ والذين يتهمون بالفاحشة أنفسًا عفيفة من النساء والرجال من دون أن يشهد معهم أربعة شهود عدول، ﴿فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ﴾ فاجلدوهم بالسوط ثمانين جلدة، ﴿وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗا﴾ وترد شهادتهم إذا شهدوا على أي أمر ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ وأولئك هم الخارجون عن طاعة الله.

﴿٥﴾ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ لكن من تاب وندم ورجع عن اتهامه وأصلح عمله، فإنه تقبل شهادته ويرتفع عنه الحكم بالفسق وهذا من غفران الله ورحمته بعباده.

وتفيدنا الآيتان ما يأتي:

- من رمى عفيفًا أو عفيفة بالزنا، فإما أن يأتي بأربعة يشهدون صراحة على صحة ما قال، أو يحد حد القذف.
- حد القذف جلد القاذف ثمانين جلدة، وترد شهادته، ويحكم بفسقه.
- إذا تاب القاذف بعد إقامة الحد عليه قُبلت شهادته، ورفع عنه حكم الفسق.
- لا تنال رحمة الله تعالى إلا بعد مغفرته وعفوه، وهذا سر تقديم المغفرة على الرحمة في جميع المواضع في القرآن.

إضاءة

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: أن فتى شابا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا:مه مه، فقال ﷺ: « أدنه ،فدنى منه قريبا، قال: فجلس، قال: أتحبه لأمك؟ قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أتحبه لابنتك؟ قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أتحبه لأختك، قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال: أتحبه لعمتك، قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أتحبه لخالتك، قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم، قال: فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء». (١)

آثار سلوكية

(١) أَحْذَرُ من كل ما يدعو إلى الزنا، كالنظر إلى ما حرم الله، أو سماع الغناء، أو الكلام الفاحش.

(٢) أحفظ لساني من الكلام في أعراض الناس، حتى لا أكون من الفاسقين.

١- إذا كان بكراً جُلد مائة جلدة وإذا كان محصناً فالرجم حد القذف : جلد ثمانين جلدة وترد شهادتهم ويحكم بفسقه
٢- البعد عن الله وضعف الوازع الديني والنظر إلى ما حرم الله
٣- بعد التوبة
٤- أ-لما فيها من أحكام شرعية
٤-ب-لإنه في حق المرأة أشنع وتبعاته بها ألصق
٤-ج- لأخذ العظة والعبرة
٥- غفران الله عمن تاب وندم ومن تاب وأصلح تقبل شهادته ويرتفع عنه الحكم بالفسق

س١: بين حد كل من: الزنا، القذف.

س٢: ما أسباب الوقوع في الزنا؟

س٣: متى تقبل شهادة القاذف بعد إقامة الحد عليه؟

س٤: علل:

أ - عظم منزلة سورة النور.

ب- تقديم الزانية على الزاني في الآية.

ج - شهود جماعة من المؤمنين لإقامة الحد.

س٥: استخرج فائدتين من قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾.

حلول
الحلول التعليمية
hulul online

(١) مسند الإمام أحمد رقم (٢٢٨٦٨).